هل تسدل زيارة بايدن الستار على قضيتي خاشقجي وأبو عاقلة؟



كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن ثمن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة منتصف يوليو الجاري، والتي تشمل السعودية و"إسرائيل".

وقالت الصحيفة إن ثمن زيارة بايدن لإسرائيل والسعودية هو إسدال الستار على قضيتي قتل الصحفيين جمال خاشقجي وشيرين أبو عاقلة.

زدعت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي (DAWN) إلى محاكمة عاجلة لولي عهد السعودية محمد بن سلمان.

جاء ذلك إثر أمره بتنفيذ جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقالت المنظمة عقب إعلان البيت الأبيض عن زيارة للرئيس جو بايدن للسعودية بيوليو، نكرر الدعوة لواشنطن للوفاء بوعودها بمحاسبة الحكومة السعودية.

وذكرت في بيان أن بايدن محاسبة السعودية على جريمة قتل خاشقجي ووقف بيع الأسلحة للمملكة.

وطالبت المنظمة بايدن بالدفاع عن النشطاء السعوديين بالداخل والخارج ممن يتعرضون للقمع والهجمات من حكومة بلادهم.

وبينت أن لافتة "طريق جمال خاشقجي" أمام سفارة السعودية بواشنطن ستكون نصبًا تذكاريًا حيًّا لخاشقجي ودعوة متجددة للمطالبة بمساءلة قاتليه.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" البريطانية إن رحلة بايدن إلى السعودية تواجه بموجات انتقادات عارمة حتى قبل الإعلان عنها.

وذكرت الصحيفة أنه صدرت انتقادات شديدة من أعضاء مجلس الكونجرس والشيوخ فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان.

وأشارت إلى أنهم نددوا بفكرة أن يصافح بايدن، ابن سلمان الذي أمر بقتل وتقطيع خاشقجي عام 2018.

وكشفت شبكة بريطانية عن سبب صادم وراء عقد اجتماعات بايدن خلال زيارته المقررة منتصف الشهر المقبل للسعودية، في محافظة جدة وليس العاصمة الرياض.

وقالت شبكة "سي إن إن" إن اجتماعاته في السعودية ستعقد في جدة وليس الرياض.

وذكرت أنه يمكن اعتبار ذلك بمثابة تخفيض رمزي لزيارة دولة رسمية.

وأشارت إلى أنه كان آخر رئيس أمريكي يزور جدة هو جورج بوش الأب في عام 1990.

آخر رئيس أمريكي يزور جدة:

وبينت الشبكة إن طائرة بايدن ستطير مباشرة من إسرائيل إلى جدة، وهي في حد ذاتها علامة على تحسن العلاقات بين السعودية وإسرائيل.

وذكرت أن ذلك بـ"منطقة كان حظر السفر المباشر فيها امتداداً للعداء العميق بين إسرائيل والعرب".

فيما نبهت سكرتيرة البيت الأبيض إلى أن الإدارة لا تتغاضى عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وأوضحت أن بايدن أصدر تقريراً مستفيضاً من مجتمع المخابرات بشأن عملية الاغتيال.

اجتماعات بايدن في جدة:

وقال إن من المهم التأكيد على أن عملية ضبط العلاقات مع السعودية، تشمل قضايا حقوق الإنسان، وهو أمر سيطرحه بايدن ويخطط للقيام بذلك.

ومن المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن السعودية بدعوة من الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأصدر الديوان الملكي بيانا بخصوص زيارة بايدن المرتقبة إلى المملكة.

وقال الديوان الملكي "بدعوة كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أيده ا".

وأيضا تعزيزاً للعلاقات الثنائية التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

إضافة إلى الرغبة المشتركة في تطويرها في المجالات كافة.

ويقوم فخامة الرئيس/ جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة بزيارة رسمية إلى السعودية.

وبين الديوان الملكي أن الزيارة ستكون يومي 16 و17 ذي الحجة 1443هـ، الموافقين 15 و 16 يوليو 2022م.